[198] بكر وعمر (رض) وخلافهما علي وا إنهما ليعلمان أني لست بدون رجل ممن قد مضى، اللهم فاحلل ما عقدا، ولا تبرم ما قد أحكما في أنفسهما وأرهما المساءة فيما قد عملا. وأخرج (197) عن ابن أبي ليلى. قال: كتب علي إلى أهل الكوفة: بسم ا الرحمن الرحيم، أما بعد فإني اخترتكم والنزول بين أظهركم لما أعرف من مودتكم وحبكم عزوجل ولرسول صلى ا عليه وآله، فمن جاءني ونصرني فقد أجاب الحق وقضى الذي عليه. وعن أبي الطفيل (198) قال: قال علي: يأتيكم من الكوفة اثنا عشر ألف رجل ورجل، فقعدت على نجفة ذي قار، فأحصيتهم فما زادوا رجلا ولا نقصوا رجلا. وروى الطبري (199) وقال: وبلغ الخبر عليا يعني خبر السبعين الذين قتلوا مع العبدي بالبصرة فأقبل يعني عليا في اثني عشر ألفا فقدم البصرة وجعل يقول: يا لهف نفسي على ربيعة * ربيعة السامعة المطيعة سنتها كانت بها الوقيعة وفي تذكرة سبط ابن الجوزي في ذكر حرب الجمل (200): ثم إن عليا لما قارب البصرة كتب إلى طلحة والزبير وعائشة ومن معهم كتابا لتركيب الحجة عليهم: بسم ا الرحمن الرحيم. من عبد ا علي أمير المؤمنين إلى طلحة والزبير وعائشة سلام عليكم ! أما بعد يا طلحة والزبير ! قد علمتما

_____

(197) الطبري 5 / 184، وط. أوربا 1 / 3139. (198) الطبري 5 / 199، وط. أوربا 1 / 3174 3173. (199) الطبري 5 / 204، وط. أوربا 1 / 3485 3184. (200) تذكرة الخواص، الباب 4، في ذكر خلافته (ع)، ص 69.

_____